والمفعول لان صحة التمييز مفسر للنسبة لا للفظ المذكور وجاز دخولها في غير ذلك لان
التمييز نفس المميز في المعنى وفي كلامه هنا امور منها انه قيد الفاعل المعنوي بان يكون
محولا صناعة ولم اقف عليه لغيره ومنها انه تبع الشارح في جعل لله دره فارسا ونعم المرء
من رجل من تمييز الجملة واعترضه المرادي بانه تمييز مفرد لا تمييز جملة ومنها انه حكم
على ابرحت جارا انه غير محول والمنقول عن الاعلم انه مما انتصب عن تمام الكلام وانه منقول
عن فاعل وتقديره ابرح جارك فاسند الفعل الى غيره ثم نصبه تفسيرا وذهب ابن خروف
الى انه مما انتصب عن تمام الجملة وليس محولا فقول ثالث ومنها انه خالف كلامه في نعم

فالقول بانه تمييز عن تمام الجملة وليس الخ

رجلا زيد فقال هنا يجوز نعم من رجل ومنع ذلك في شرح اللمحة فقال ولا تدخل من على ما كان
منقولا او مشبها بالمنقول او بعد عدد وقدم قبل ذلك ان المشبه بالمنقول قولهم نعم رجلا
زيد ووجه شبهه بالمنقول ان المعنى نعم الرجل زيد فكان هذا هو الاصل ثم حول الاسناد
عن الظاهر الى المضمر وجعل المرفوع تمييزا لذلك الضمير انتهى فجعله محولا ومنع دخول من
عليه ومنها ان قوله اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا ليس فيه بيان ان فارسا
وجارا فاعلان معنى وكان حقه ان يرفعهما ويقول اذ المعنى عظمت فروسيتك وعظم جارك
فيسند الفعل الى اصل التمييز فتقول عظم فارس وعظم جار **فصل ولا يتقدم
التمييز على عامله اذا كان اسما جامدا كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه
رجلا** لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله بتقديمه عليه **وندر تقدمه
على الفعل المتصرف كقوله** ۞ وهو رجل من بني تميم ۞

انفسا تطيب بنيل المنى ۞ وداعي المنون ينادي جهارا ۞

فنفسا تمييز مقدم على عامله وهو تطيب لانه فعل متصرف **وقاس على ذلك المازني والمبرد
والكسائي** قال الناظم في شرح العمدة وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات المنصوبة
بفعل متصرف وجعله في النظم قليلا فقال وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف
نزرا سبقا ولم يجز سيبويه والجمهور ذلك لان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف
ان يكون فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان
يستحقه من وجود التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل وقيل لان التمييز كالنعت في الايضاح
والنعت لا يتقدم على عامله فكذلك ما اشبهه قاله الفارسي واستحسنه ابن خروف والبيت
ونحوه ضرورة كما قال في المغني ويحتمل ان تكون نفسا منصوبة بفعل محذوف دل عليه
المذكور والتقدير اتطيب نفسا تطيب واما اذا كان العامل وصفا فقياس من اجاز
التقديم في الفعل ان يجيزه مع الوصف الا مع اسم التفضيل واتفق الجميع على جواز تقديم
التمييز على المميز اذا كان العامل متقدما نحو طاب نفسا زيد قاله ابن الصائغ وهذا
يرد قول الفارسي ان التمييز كالنعت لان النعت لا يتقدم على المنعوت قاله ابن عصفور

هذا باب حروف الجر

ويسميها الكوفيون حروف الاضافة

لانها

لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربط بينهما وحروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم
كظرفية وغيرها **وهي عشرون حرفا** كما في النظم **ثلاثة مضت في باب الاستثنا وهي
خلا وعدا وحاشا** الى الجارات فلا حاجة لاعادتها **وثلاثة شاذة في عمل الجر احدها متى في لغة
هذيل** بالتصغير وهي عندهم **بمعنى من الابتدائية** حكى يعقوب ذلك عنهم **وسمع من
بعضهم اخرجها متى كمه** اي من كمه **وقال** شاعرهم وهو ابو ذويب الهذلي في وصف السحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت ۞ **متى لجج خضر لهن نئيج** ۞

اي من لجج واللجج جمع لجة بضم اللام وهو معظم الماء والنئيج بفتح النون وكسر الهمزة وسكون اليا
اخر الحروف وبالجيم المر السريع مع الصوت يقال ان السحاب في بعض الاماكن تدنو من البحر
الملح فيمتد منها خراطيم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت مزعج ثم تذهب صاعدة
الى الجو فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها وترفعها ثم تمطر حيث
يشا الله **والثاني لعل في لغة عقيل** بالتصغير **قال شاعرهم** **لعل الله فضلكم علينا**
بشي ان امكم شريم ۞ بجر الجلالة بلعل وشريم بفتح الشين المعجمة المراة المفضاة **ولهم في
لامها الاولى الاثبات** كما مر **والحذف** كقوله علّ صروف الدهر او دولاتها انشده الفراء عن
صروف ولهم **في لامها الثانية الفتح والكسر** وانشدوا عليهما لعل الله يمكنني عليها
جهارا من زهير او اسيد فهذه اربع لغات ولا يجوز الجر في بقية لغات لعل **والثالث كي
ولا تجر** مظهرا ولا اسما صريحا **وانما تجر الاثة** لا رابع لها **احدها ما الاستفهامية يقولون
اذا سالوا عن علة الشي كيمه** والاصل كيما فحذفت الف ما وجوبا وجي بها السكت وقفا
حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة **والاكثر** عندهم **ان يقولوا لمه** باللام والمعنى لاي
شي كان كذا **والثاني ما المصدرية وصلتها** فانهما في تاويل الاسم **كقوله** وهو النابغة

۞ اذا انت لم تنفع فضر فانما ۞ **يراد الفتى كيما يضر وينفع** ۞

فكي جارة المصدر المؤول من ما وصلتها وهي حرف تعليل بمنزلة اللام **اي انما يراد الفتى
للضر والنفع** اي يضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع ويروي يرجى الفتى وكون
ما مصدرية **قاله الاخفش** وهو قليل **وقيل ما** فيه **كافة** لكي عن عمل الجر مثلها في ربما قاله
قريب الموضح في حاشيته وان المصدرية مضمرة بعدها سهو **والثالث ان المصدرية
المضمرة وصلتها نحو جيت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها** والاصل كي ان تكرمني
فحذفت ان استغناء عنها بنيتها **بدليل ظهورها في الضرورة كقوله** وهو جميل بن عبد الله

۞ فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ۞ لسانك **كيما ان تغر وتخدعا** ۞

فتغر وتخدعا منصوبان للفاعل والمنح الاعطا متعد لشيئين اولهما اكل الناس وثانيهما
لسانك على حذف مضاف والمعنى اصبحت مانحا اكل الناس حلاوة لسانك والغر والخداع
نحو عطف تفسيري وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم وجعل ابن مالك في
التسهيل اظهارا ان بعد كي قليلا ولم يجعله ضرورة كما فعل الموضح **والاولى** فيما اذا لم يذكر

Copyright ... University